ترجمة بحث SDL Trados 2011

إعداد: أ. عبد الله محمد ضو•

المقدمة:

انطلاقا من أن مسؤولية الترجمة والتعريب من مهام المتخصصين في التعليم والبحث العلمي، وبحكم مهنتي كأستاذ لمادة الترجمة والتعريب في المرحلة الجامعية بكلية الآداب، الخمس، جامعة المرقب – ليبيا، لمدة تزيد على خمس عشرة سنة، أجد نفسي ملزما بتقديم – ولو القليل– مما أمدتني به هذه الفترة الزمنية من خبرة عملية في مجال الترجمة والتعريب، ولعل الفضل يعود لبعض الزملاء الأفاضل وبعض من أبنائي الطلبة الذين شجعوني على القيام بتعريب وترجمة بعض المقالات المتطورة – في مجال الترجمة – التي تقدم الفائدة لطلاب المرحلة الجامعية – وخاصة في مجالات اللغة الإنجليزية والحاسوب في كلياتنا الجامعية – وللمهتمين بهذا المجال أيضا.

واسترشادا برأي البروفيسور محمد المنصوري[1] في معرض بحثه عن الترجمة والتعريب في تونس بعنوان: "الترجمة في الدراسات الجامعية: أقوم المسالك للارتقاء المعرفي ومواكبة المستجدات" بقوله: "لئن عكف عدد قليل من أساتذة اللغة الإنجليزية على ترجمة بعض المقالات العلمية المرجعية لإفادة زملاء لهم في الأقسام الأخرى عموما – وقسم اللغة العربية على وجه التحديد – فإنه لم يترجم أي إنتاج جامعي تونسي بهذه اللغة إلى لغات أخرى ولا من لغات أخرى إليها"، وعن دور أساتذة الترجمة والتعريب في الجامعات أضاف الكاتب قائلا: "إن ما نسعى إليه هو أن نبرز دور الترجمة في الدراسات الجامعية ونقف على مدى الإفادة منها في أقسام اللغة الإنجليزية ببلادنا"، واستنادا إلى

• أ. مساعد، كلية الآداب، جامعة المرقب، الخمس– ليبيا

1 أنظر: أ.د. محمد المنصوري: الترجمة في الدراسات الجامعية: أقوم المسالك للارتقاء المعرفي ومواكبة المستجدات، المركز الوطني للترجمة، تونس 2015. (ص 169–172).

رأي الباحثين (جينى ويليامس وأندرو تشيترمان 2007) بقولهما: "إن الهدف من البحث في الترجمة هو أن تقوم بالإسهام في مجال الترجمة التي تزيد من كمية المعرفة".

أما الباحث: (كورنن 1996): فقد قدم توضيحا جيدا لأي دراسة تبحث في دور الترجمة في المجالات السياسية، أو اللغوية، أو التاريخ الأدبي في أي دولة:

Cornin (1996) provides a good illustration of a study which investigates the role of translation in the political, linguistics and literary history of one country.

وهكذا يتضح أن الترجمة عملية لا غنى عنها، فهي المحرك الأساسي للتفاعل بين الحضارات، وهي الجسر الذي يربط بين الأمم والشعوب.

لقد شهد العالم في السنوات الأخيرة انفجارا غير مسبوق في حجم المعلومات والمعارف بمختلف اللغات، وقد اقترن ذلك بظهور برامج جديدة وتطبيقات متطورة لترجمة هذه المعلومات من لغة إلى أخرى بسرعات تكاد تسابق الزمن ذاته، حيث أصبحت الترجمة الآلية منتشرة – بصفة عامة – ومألوفة لدى الشباب، فمثلا تستخدم ترجمة (Google Translate) عادة لفهم المراد من النص في اللغة المصدر، وتستخدم برامج (CAT Tools) لتوفير تراجم متخصصة لنصوص في مختلف المجالات العلمية والأدبية والتعليمية، بالإضافة إلى ذلك، فإن الحاسوب والتقنية الحديثة أصبحتا جزءا أساسيا في الأعمال اليومية لأي مترجم، وهذا ما أشار إليه المؤلفون مثل:(Melby 1994; Lockwood 1995; Rochlin 1997; Toxin 2003) في دراساتهم المنشورة والمتخصصة في هذا المجال.

إن الهدف الرئيس من الترجمة التواصل بين الثقافات، وإن نشاط الترجمة قد تطور بسبب ارتفاع حجم التبادل التجاري والعولمة وانتشار وسائل الإعلام والتعليم والتكنولوجيا، ولهذا السبب، فقد أصبح دور المترجم يزداد أهمية بترجمته للمفاهيم والمصطلحات العلمية

في مختلف النصوص بكل دقة وأمانة، ولا يقتصر الأمر على المترجمين فقط، بل يتعداه إلى تدريس الترجمة لطلبة المرحلة الجامعية الذي يلعب دورا مهما في تعليمهم الخطوات الأساسية لترجمة النص بدقة وأمانة علمية حسب ما أشار اليه أعلام الترجمة مثل (نيدا وتابر 1974) في هذا المجال.

وعن الحاجة إلى الترجمة وما يقال عن مزايا الترجمة في واقع معولم من قبيل تيسير التواصل وحوار الثقافات، ذكر (المنصوري ص 170) بعضا من مزايا الترجمة وهي: "أن الترجمة هي أم المسائل أو المواد، ففيها الأدب وفنونه، والعلم وفروعه، وإن مادة الترجمة هي نافذة الطالب على هذا العالم، فإذا نوعنا النصوص التي نقترحها للترجمة يسرنا على الطالب تنمية ملكاته اللغوية وتحيين معارفه الفكرية".

وعن الحاجة إلى الترجمة الآلية أشار الباحث (سرحان القرشي1434)[1] في بحثة عن (الترجمة الحاسوبية) إن ازدياد الكم المعرفي والمعلوماتي في عصر تفجر المعلومات وثورة الاتصالات مثل الإنترنت والقنوات الفضائية التي جعلت من عالمنا واسع الأرجاء قرية صغيرة، ازدادت الحاجة إلى الترجمة والمترجمين في مختلف العلوم والمعارف، فالحاجة ماسة حاليا للترجمة من الإنجليزية وإليها في ظل الانتشار الواسع لهذه اللغة، وهيمنتها المتزايدة يوماً بعد يوم، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى الاستعانة بالآلة لعلها تخفف من العبء على المترجمين، وتوفر الوقت والجهد والمال، ولكي تواكب جامعاتنا هذا التطور الكبير لا بد من بذل الجهد من المختصين في الترجمة والتعريب لإحداث أثر نوعي في الترجمة إلى اللغة العربية واستخدام ما توفره تقنية المعلومات من برامج وتطبيقات مساعدة لتدارك النقص بين المجتمعات العربية والمجتمعات المتقدمة.

إن أي نهضة علمية وثقافية لا بد أن ترافقها حركة ترجمة واسعة النطاق إلى اللغة العربية الأمر الذي تؤكده التجربة الحضارية العربية والإسلامية في عصر نهضتها، فإذا

1 سرحان القرشي: "الترجمة الحاسوبية .... عون المترجم أم نهايته"، جامعة الجوف، الجوبة، السعودية، خريف 1432.

كانت عملية استعمال الخطاب اللغوي في التواصل تقوم بتوضيح الهوية، فإنه عند القيام بعملية الترجمة لا يقوم المترجم بنقل المعلومات؛ بل يحاول أن يؤدي في اللغة الثانية كامل ما يحمله الخطاب في اللغة الأولى، ومعنى ذلك فإن عملية الترجمة تنقل عملية التواصل.[1]

وعن أهمية الترجمة، أكد (المنصوري 172) أن "للترجمة آصرة وثقى بالهوية، وهي سبيلنا إلى فرض وجودنا؛ فإذا علمنا أن حوالي 40 بالمائة من المؤلفات في العالم تترجم إلى اللغات الأخرى انطلاقا من الإنجليزية، فإذا أردنا أن يكون لنا حضور عالمي وجب علينا أن نطرق باب الترجمة"، وإضافة لما ذكره الباحث ينبغي أن يدرك الشباب العربي أن اللغة العربية هي ملاذ الهوية الأخير إزاء موجة العولمة العارمة، وليس أدل على ذلك من أن بلدان الاتحاد الأوروبي قد قبلت التخلي عن عملاتها الوطنية لكنها تدافع بشدة عن الخصوصية الثقافية في تمثلها اللغوي.

وعن أهمية ترجمة هذا الموضوع، فإنه وإن بدا أنه نص علمي متخصص، فإن ترجمته لا شك ستكون مفيدة للطالب، والباحث، والقارئ، والمهتم بصفة عامة؛ لأنه يقدم ترجمة للمصطلحات الجديدة المستخدمة في هذا البرنامج المتطور، فالترجمة لاشك بأنها ستساعدهم على استخدام التطبيقات الفنية الحديثة التي تقترح ترجمات للنص بطرق سهلة وسريعة. إن الغاية القصوى من أي ترجمة إنما هي نقل المعرفة والأساليب والفكر، وإن الترجمة وإن كانت تبدو في ظاهرها نقلا بين لغتين متباينتين إلا أنها في الواقع صياغة لمضمون في لغتين مختلفتين بنية وانتظاما، ولكنهما متكافئتين دلالة وإفهاما.

1 نفس المصدر.

2.1 الأهداف المنشودة من ترجمة هذا الموضوع

تأسيسا على أن أي نهضة علمية وثقافية عربية لابد وأن ترافقها حركة ترجمة واسعة النطاق إلى اللغة العربية، فإن ترجمة هذا الموضوع تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية: (أ) توفير المعلومة المفيدة للطلاب بأسلوب سهل وميسر، (ب) تسريع تطوير التقنية ومواكبتها في مجال الترجمة والتعريب، (ج) تسهيل الحصول على المعلومة وبناء المعرفة، (د) تحفيز الأساتذة المختصين في الجامعات لترجمة وتعريب البحوث والكتب من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية التي من شأنها تسهيل ونقل المعلومات وتطبيقها بالطرق السليمة الصحيحة، (هـ) تأثير ترجمة هذا الموضوع للإسهام في تطوير مفردات اللغة العربية وتحديثها وذلك عبر المصطلحات الجديدة، (و) تشجيع الأساتذة المتخصصين في اللغة العربية إلى الانكباب على دراسة التراجم الحديثة وتحليل مدلولاتها وتراكيبها من أجل إثراء اللغة العربية للتعبير عن هذه البرامج التقنية الجديدة بلغة سهلة وجلية يسهل فهمها واستخدامها في أوساط الشباب والجيل الصاعد ليعبروا عن رؤيتهم الجديدة للتكنولوجيا باللغة العربية بدلا من استخدام كلمات أجنبية.

3.1 تعريف عنوان الموضوع (اس دى ال ترادوس SDL Trados 2011)

عنوان الدراسة هو (اس دي ال ترادوس SDL Trados 2011) وهو برنامج مصمم للترجمة الآلية، وقد ظهر أول إصدار له سنة (SDL, 2012)، وفي السنوات التالية صدرت نسخة البرامج الأصلية مع بعض التعديلات، ويعد برنامج (اس دى ال ترادوس SDLTrados 2011) من أكثر الأدوات استخداماً وانتشاراً في عالم الترجمة إذ أنه يعرض عدة طرق تقنية لاستخدامها في مجال تدريس الترجمة الآلية وتدريب المترجمين بحيث يجعل إمكانية تطبيقها في المجال المهني عملياً أمرا ممكناً.

4.1 مصدر الموضوع المترجم

هذا الموضوع دراسة حديثة قامت بها جامعة فالينسيا – اسبانيا، نشرت بواسطة (مالتيميديا ريفيو Multimedia Review) بعنوان: (Managing the Translation Workflow with a Computer Assisted Translation Tool:

SDL Trados 2011): إدارة التدفق الترجمي باستخدام الأدوات المساعدة للترجمة في الحاسوب: (اس دى ال ترادوس SDL Trados 2011) http://www.sdl.com)، وروجعت الدراسة من قبل (لورا راميريز بولو Laura Ramirez Polo)، ونشرت في مجلة محكمة (لانجوج فاليو Language Value) ديسمبر 2013، المجلد 5 الرقم 1 ب، وما أثار انتباه المترجم في الدراسة هو طريقة العرض، وغزارة المعلومات، واستخدام كثير من المصطلحات الجديدة، والأسماء المبتكرة لبعض التقنيات الموجودة في البرنامج – الأمر الذي دفعه لترجمتها إلى اللغة العربية حتى تستفيد منها أكبر شريحة من المهتمين بالترجمة الآلية وبخاصة طلبة أقسام اللغة الإنجليزية، وشعب الترجمة، وطلبة أقسام الحاسوب في الكليات الجامعية، وغيرهم من أساتذة، وطلاب المرحلة الجامعية، ومتدربين، ومترجمين، وطلبة علم اللغة المحوسب (Computational linguistics).

5.1 منهجية الدراسة

قسمت منهجية هذه الدراسة الى ثلاثة أجزاء: الجزء الأول يشمل مقدمة عن موضوع الترجمة الآلية وأهمية ترجمة هذا الموضوع ودور الترجمة في التواصل بين الثقافات، ويوضح الأسباب التي دفعت المترجم الى اختيار هذا الموضوع والتعريف بعنوانه ومصدره والهدف المنشود من ترجمته. أما الجزء الثاني من المنهجية يقدم الترجمة الكاملة للنص الأصلي (من ص 161 إلى ص173) من الإنجليزية إلى العربية متبعا خطوات الترجمة التي اقترحها علماء الترجمة في هذا المجال. والجزء الثالث يعرض نتائج الدراسة التي تشمل تعليقات المترجم من حيث إمكانية تطبيق البرنامج عمليا في قاعات المحاضرات والتحديات التي تواجه التطبيق، وملخصا للدراسة، والتوصيات التي يتطلبها تطبيق استخدام برنامج (SDL Trados 2011) عمليا بالشكل الصحيح.

موضوع الدراسة

الصفحة الأولى

أعلى الصفحة

لانجوج فاليو Language Value ديسمبر

2013، المجلد 5 الرقم 1 ص ص . 161-174

العنوان الالكتروني: http://www.e-revistes.uji.es/languagevalue

حق النشر والتأليف محفوظ 2013 –7103-1989 :ISSN

مالتيميديا ريفيو Multimedia Review

استعمال التدفق الترجمي باستخدام (الأدوات المساعدة للترجمة في الحاسوب):
(اس دى ال ترادوس SDL Trados 2011)

Managing the Translation Workflow with a Computer Assisted Translation Tool: SDL Trados 2011
<http://www.sdl.com>

راجعته: لورا راميريز بولو (Laura Ramirez Polo) Laura Ramirez-Polo@uv.es

جامعة فالينسيا – إسبانيا

ترجمة النص: من ص 161 إلى ص 173

1. مقدمة

أكثر من 30 عاماً والمترجمون يتعاملون مع التطورات الجديدة في التكنولوجيا في مجال عملهم اليومي، وفي هذه الأيام ليس من المعقول أن لا يستخدم المترجم المهني الحاسوب على الأقل باستخدام معالج الكلمات وبعض الأدوات التي تسمح بمعالجة والبحث عن المصطلحات الموجودة في بعض التطبيقات على الإنترنيت، أو على تطبيق إلكتروني على الحاسوب أو الإنترنت لغرض عمل جداول حسابية مثل برنامج (Excel). ومع ذلك، فإن معظم المترجمين يحتاجون إلى أدوات خاصة تواكب عملهم اليومي. وفي الحقيقة إن فكرة دمج أعمال المترجم بالخصائص المطلوبة للمترجم المهني قد برزت في الوجود منذ سنة 1960 عندما نشر تقرير (آلبك ALPC1966) الذي بين وحلل ووضع مبادئ وطرق (الترجمة الآلية Machine Translation) ونصح بتطوير الأدوات التي تساعد في عمل المترجم ولا تحل محله.

ومنذ ذلك الوقت، أجريت عدة محاولات(1) للتعريف بعمل المترجم المثالي، مع الانتشار السريع لأجهزة الحاسوب المكتبي في التسعينيات (1990s) ولذا نجد أن مصطلح (كات تولز CAT Tools) هو (الأدوات المساعدة للترجمة) موجودة مثل (ترادوس وورك بينش أو ترانسيت Trados Workbench or Transit)، وقد اندمجت كلها في هذه الأفكار حتى الوقت الحاضر، وقد تطورت وظائفها حسب الاحتياجات.

1.أنظر: (هاتشنس(Hutchins(1998:293) لمراجعة أصول أعمال المترجم، وقد قام (آرثم (Arthem, (1978) بشرح تطبيقات تقنية الترجمة في الاتحاد الأوروبي، و كتب (كي (Kay (1980/1997) ورقة بحثية مشابهة تبين التصميم المثالي لعمل المترجم.

تهدف المراجعة التالية إلى بيان التحليلات التي وقعت على آخر الإصدارات (2) لواحد من أكثر الأدوات استخداماً وانتشاراً في عالم الترجمة المهنية SDL Trados (2011)، حيث يركز هذا الإصدار على الاحتياجات الخاصة بالمترجم المهني، ومن

أجل عمل ذلك، سنعرض المكونات الأساسية لـ (كات تولز CAT Tools) وسندرس الميــزات والعيوب لتنفيذ هذا النوع من التقنية على تدفق الترجمة، وفيما بعد نصف عملية الترجمة باستخدام (SDL Trados 2011) وذلك بتقسيمها إلى ثلاثة مراحل: قبل الترجمة، وأثناء الترجمة، وبعد الترجمة. الجزء الأول من هذا العرض يقدم بعض البدائل لـ (SDL Trados 2011) بالإضافة إلى بعض الأفكار لتطبيقها أثناء الترجمة في القاعات الدراسية.

II. مكونات أداة الحاسوب (CAT Tool)

تبنــى (ريكـو بيريـز 2002) فكـرة تصـنيف هـذه الأدوات التــي اقترحهـا (ميلبــي 1998) من أجل تلخيص تدفق الترجمة الآلية بتقسيمها إلى ثلاثة مراحل: قبل الترجمة، وأثناء الترجمة، وبعد الترجمة. إن الفكرة من وراء أداة الحاسوب (CAT Tool) هي عرض دورة الإنتاج الكاملة التي تجعل معظم المهام تنفذ خلال المراحل الثلاث، ولهذا، فإن معظم (أدوات الحاسوب CAT Tools) تشتمل على سلسلة من المكونات أو الوظائف الأساسية التي تهدف إلى تلبية حاجيات المترجم المهني خلال جميع العمليات، وذلك حسب التلخيص التالي:[3]

- يقوم نظام ذاكرة الترجمة (Translation Memory System) بإدارة ذاكرة الترجمة أي ملفات النصوص الثنائية التي تحتوي على مقاطع لتصفيفها وتنظيمها وإعرابها وتصفيف النصوص (EAGELES, 1996)، هذا المكون يسمح بالصياغة، والمراجعة، والحذف لوحدات الترجمة، وكذلك لذاكرة الترجمة كلها، بالإضافة إلى ذلك فإن هذا النظام لا يقوم فقط بتخزين مقاطع النصوص المجزأة ولكنه أيضا يسمح باسترجاعها عندما توجد نصوص متطابقة ومتشابهة لها تتطلب إعادة الترجمة.

- يمكن نظام إدارة مصطلحات الترجمة (Terminology Management System) المترجم من تحرير ومراجعة وحذف قواعد البيانات، بالإضافة إلى المفاهيم والمصطلحات في قواعد البيانات، وقد قام (ايدو 2011 Edo) بتنفيذ مراجعة لمختلف أنظمة إدارة المصطلحات لمدمج داخل (كات تولز CAT Tools).

- تقوم (أداة الخطوط Alignment Tool) بتقسيم وضبط النصوص ثنائية اللغة التي لم تتم معالجتها بأداة (كات تول CAT Tool) من أجل دمجها في ذاكرة الترجمة، وهذا يمكن أن يجعله مفيدا لإعادة استعمال المواد المترجمة سابقا، أو لاستخدامها في النصوص الثنائية القادمة من مصدر موثوق.

2. كانت آخر نسخة لبرنامج الحاسوب (Software) هي (SDL Trados 2014) التي تم منح الإذن لها بالنشر في شهر يوليو 2013.
3. أنظر: كاندل مورا (Candel Mora) و راميز بولو(Ramirez Polo) (في الصحافة) لمزيد من الوصف التوضيحي لهذه المكونات.

- دور المحرر (المراجع)، بالرغم من أنه توجد هناك فئات متنوعة من (كات تولز CAT Tools)، وأن بعضها تستخدم مراجعا خارجيا مثل (ام اس وورد MS Word)، فإن هناك توجهاً متزايدا لإيقافها بواسطة المراجع الخاص بها، وعادة ما يقوم هذا المراجع بدعم الصيغ والأشكال المتوسطة التي يمكن أن تكون إما في الملكية أو المعايرة مثل (XLIFF)[4]. وعليه، فإن المستندات على مختلف أشكالها ــ التي ستتم ترجمتها عند المحرر يجب أن تخضع إلى عملية نقل وتحويل من أجل أن تكون جاهزة للترجمة، وإن المحرر (المراجع) يقوم بالتفاعل مع ذاكرة الترجمة وقاعدة بيانات المصطلحات بحيث يعرض وظائف عمل إضافية مثل الترجمة المبدئية، وتجميع المقاطع الفرعية، والتوالد (التكاثر) الآلي، والتعرف الإيجابي على المصطلحات الإيجابية أو بمطابقة البحث.

- وبصرف النظر عن هذه المكونات الأساسية، فإن مكون (كات تولز CAT Tools)يشتمل أيضا على استعمالات مختلفة لإدارة الجودة مثل المراجع الإملائي، والمتحكمات لمراجعة الاستخدام الصحيح للمصطلحات، أو في حالة الإشارة إلى روابط (Tags)، أو للأرقام، أو للمسائل الصياغية التي وضعت صحيحة، وهناك خصائص متقدمة أخرى لها صلة (مرتبطة) بإدارة المشروع، بالرغم من أن هذه الخصائص يمكن أن تتنوع من نظام إلى آخر بالاعتماد على النسخ المترجمة المعدلة والمدققة من النظام تشتمل معظم أدوات (كات تولز CAT Tools) على نوع ما من الحسابات الإحصائية من أجل احتساب عدد الكلمات، والمقاطع، والحروف التي ستترجم، وهذا ما يمكن المترجم المهني من إعداد الميزانيات والفواتير بالإضافة إلى إظهار تاريخ التسليم.

III. ميزات وعيوب استخدام (كات تولز CAT Tools)

- استخدام هذا النوع من التقنية له ميزات وعيوب. قام (بووكر Bowker 2002:114-125) بمراجعة ميزات وعوائق العمل بنظام (ذاكرة الترجمة Translation Memory System) التي تشتمل على الزمن، والجودة، والصياغة الإلكترونية، وأشكال الملفات، والمصفيات، والمواصفات القياسية، وإعداد الحروف، كما راجع الصعوبات المتعلقة باللغة ووضعها، ونسب الدفع، والملكية الفردية، والاندماج مع الأدوات الأخرى، والمظاهر الاقتصادية.

وخلاصة القول، إن إحدى ميزات (كات تولز CAT Tools) التي طالب بها البائعون هي إمكانية إعادة التراجم السابقة، وهكذا فإنه سيتم توفير الوقت بالإضافة إلى ضمان دقة المصطلحات المعطاة في قاعدة بيانات المصطلحات المبنية بطريقة جيدة، وفيما يتعلق بالعوائق فإن بعض المستخدمين يمكن أن يواجهوا صعوبات في تعلم كيفية

العمل بهذه الأدوات حسب تطورها التقني المتزايد. أما فيما يتعلق بالأسعار فيمكن أن تكون عائقا خاصة بالنسبة للمترجمين المبتدئين والطلاب الذين يأملون الحصول على فرصة للدخول على هذه التطبيقات.

4. **(XLIFF)** هو صياغة لقاعدة MXL خلقت من أجل أن تجعل التمركز ذا مواصفات قياسية. لقد كان **(XLIFF4)** يعتبر ذا مواصفات قياسية من قبل (لاويزس OASIS) في سنة 2002 . مواصفاتها حاليا (V1.2) تم الإفراج عنها في 1 فبراير 2008.

وعليه ـ قبل اكتساب (تعلم) والاندماج في هذا النوع من التقنية في عمليات الترجمة. ـ فمن المهم أن تؤخذ في الاعتبار مجموعة من العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى خلق توازن لمصلحة هذا التطبيق أو ضده، وقد قدم (راميرز بولو Ramirez Polo 2010) بعض النصائح حول كيفية اتخاذ قرار الاندماج، ولخصها في العوامل التالية: الاحتياج الفعلي لمثل هذه الأدوات، والالتزام المباشر أو غير المباشر المفترض من قبل الزبون أو الوكالة حتى يتمكن من القيام بالعمل، والتكلفة، وتقدير قيمة المستخدم التي يمكن أن تعرض، ودور ووظيفة أداة الترجمة، والصيغ التي يمكن أن تعالج بها الملفات، والتنقل بين مختلف أنظمة التشغيل، ومدى تكاملها مع الوسائل الأخرى، وسهولة الاستخدام ومجموعة المستخدمين، ووسائل التواصل الاجتماعي مثل: المنتديات، والمدونات، ومجموعات (الفيس بوك)، وحسابات (تويتر)... إلخ. التي يمكن أن تكون مفيدة، وأخيرا الجودة، والوفرة، والأسعار، لخدمات الزبون.

IV. (اس دى ال ترادوس SDL Trados 2011)

برنامج (اس دى ال ترادوس SDL Trados 2011) مصمم للترجمة المهنية، يعود تاريخ هذا البرنامج إلى سنة 1984 عندما قام (جون هومل Jochen Hummel) و(ايكو نيفوسين Iko Knyphoausen) بإعداد وتصميم (Trados) كمزود خدمات لغوي (ال اس ب LSP). ومع ذلك، لم تظهر النسخة الأولى إلا في سنة 1992، وعندما صدرت النسخة الأولى لـ (ترادوس ووركبينش Trados Workbench)، كانت عبارة عن برنامج تطبيقي بسيط يهدف إلى مساعدة المترجمين، حيث ظهر أول إصدار

له في سنة 2012 (SDL,2012)، وفي السنوات التالية خضعت نسخة البرنامج الأصلية لبعض التغييرات (التعديلات)، وفي سنة 2005 أنجز مزود متعدد اللغات (SDL).

وبعد عدة محاولات لتسويق كل من (ترادوس ووركبينش Trados Workbench) وأداة الملكية (SDLX) أنجز برنامج فردي كتطبيق مناسب ما زال يعرض أدوات فردية، وأخيرا في سنة 2009 أصدرت الشركة أول نسخة متكاملة تهدف إلى تقديم كل الوظائف المختلفة في تطبيق واحد باستخدام رسم تطبيقي واحد.

تعد نسخة (اس دى ال ترادوس SDL Trados 2011) النسخة المنقحة والمحسنة لهذه المحاولة الأولى، ومع ذاك فإن نظام (Terminology Management System Multiterm) الذي يشتمل على نظام إدارة قاعدة بيانات المصطلحات، و(ويدجت Widget) للبحث في جهاز المكتب، وإمكانية استبدال قاعدة بيانات المصطلحات من صيغها الأخرى إلى صيغة (مالتي تيرم Multiterm) بالإضافة إلى مكونات التخطيط (وين ألاين WinAlign) والوسائل التي تحققت حديثا (باسولو Passolo) وذلك للتمركز في البرامج التي ما زالت تستخدم التطبيقات الفردية، زد على ذلك فهم يقدمون ويعرضون وسيلة لاستخراج المصطلحات التي تتطلب إذنا منفصلا، وتتراوح تكلفة (اس دى ال ترادوس ستاديو SDL Trados Studio 2011) ما بين 99 يورو للطبعة الأولى إلى 2195 يورو للنسخة المهنية.

V. تدفق الترجمة باستخدام (اس د ال ترادوس ستوديو SDL Trados Studio 2011)

في الفقرات التالية سنقوم باستعراض المهام الوظيفية التي يؤديها (اس د ال ترادوس ستوديو SDLTrados Studio 2011) التي يتم تطبيقها في تدفق الترجمة، وعند إطلاق البرنامج فإن محرك التداخل الوظيفي (هوم فيو Home View) يعرض عدة خيارات للمحرر، ولذاكرة الترجمة، ولملفات، وللتقارير بالإضافة إلى اختيار أبرز المهام:

فتح المستند، وفتح البرنامج، والمشروع الجديد، وإدارة المصطلحات، والمستندات المترجمة المصنفة، إلخ. كما في الشكل التالي:

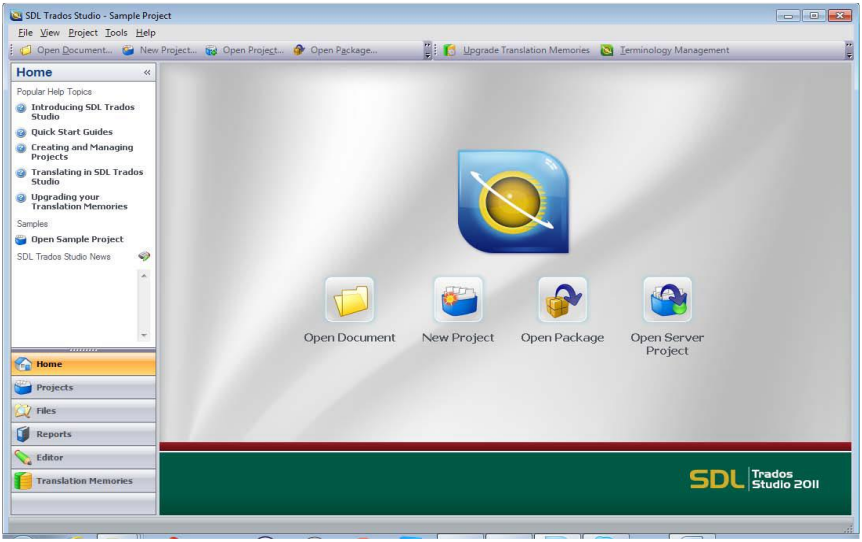

شكل رقم 1: شاشة افتتاح (اس دى ال ترادوس ستاديو SDL Trados Studio) 2011

الذي يسمح بالتواصل مع معظم الإجراءات المهمة في اللوحة المركزية

V. 1. المرحلة الأولى: قبل الترجمة

في المرحلة الأولى، توجد هناك ثلاث احتمالات رئيسية:

- أن يرغب المترجم ترجمة ملف واحد للغة واحدة.
- أن يرغب المترجم ترجمة عدد من الملفات إلى لغة واحدة أو إلى عدة لغات مستهدفة وإنشاء مشروع ترجمة.

- أن يستلم المترجم العمل من الوكالة أو من الزبون، بمعنى أن الملف المضغوط يحتوي على جميع المكونات الضرورية للترجمة: ذاكرة الترجمة، وقواعد بيانات المصطلحات (إذا وجدت)، والملفات التي ستترجم (إذا لزم الأمر)، وإشاري مراجعة الملفات مثل إشاري ملفات (بى دي إف PDF)، أو صور.

الحالة الأولى تعتبر غير منتظمة حتى إذا احتاج أحد الملفات إلى الترجمة، وعادة ما ينشأ مشروع بحثي على ذاكرة الترجمة، فإذا كانت قاعدة بيانات المصطلحات متوفرة؛ فإنه من الضروري أن تحتاج الى استجلاب مسبق بواسطة (مالتي تيرم Multiterm)، فإن ذاكرة الترجمة عادة ما يقوم الزبون (الوكالة أو الزبون المباشر) بتوفيرها، أو إنشاء ذاكرة (ad-hoc) للمشروع، وفي هذه الحالة فإن تقنية الترجمة الآلية يمكن أيضا أن تستخدم في المشروع.

عند إنشاء المشروع يقوم المساعد بمساعدة المستخدم في الخطوات التالية:

- اختيار ما إذا كان المشروع سيقام على نموذج، أو قالب، أو على مشروع سابق، أو يجب أن ينشأ ويؤخذ من مسودات سابقة.

- توفير بيانات المشروع: اسم ومكان الحاسوب يمكن المستخدم أن يضيف وصفا ويشير إلى تاريخ وموعد إنجاز العمل وإرسال المشروع إلى الزبون.

- اختيار لغات المشروع: يحتاج المستخدم إلى اختيار اللغة المصدر(المترجم منها) واللغة الهدف (المترجم إليها).

- اختيار ملفات المشروع، الملفات التي ستترجم. المراجع الإشارية للملفات التي يمكن أن تساعد المترجم، ولهذا يمكن إضافتها أيضا.

- اختيار ذاكرة الترجمة أو محرك ترجمة آلية. إذا لم تتوفر ذاكرة للترجمة، فإن المستخدم يمكن أن ينشئ ذاكرة (ad-hoc) عند الحاجة إليها في التطبيق. فدمج

عدد من محركات الترجمة الآلية يعتبر أحد ابتكارات (أستوديو Studio 2009 و2011).

- إضافة قاعدة بيانات المصطلحات. إذا لم يقم الزبون بتزويد المترجم بقاعدة بيانات المصطلحات، أو أنها غير متوفرة أصلا، فإن المستخدم يحتاج أولا إلى تطبيق واحد من التطبيقات المنفصلة: (مالتي تيرم Multiterm).
- والخاصية الجديدة هي أن برنامج (اس د ال ترادوس ستوديو SDL Trados Studio 2011) يقوم بالاندماج لإمكانية إضافة الملفات المترجمة مسبقا وذلك لترجمة المستند في المشروع، ويقوم برنامج سوفتوير باستخراج وحدات الترجمة ونقلها إلى المحرر. هذه الميزة الجديدة تسمى (بيرفيكت ماتش PerfectMatch).

عندما يتم إعداد المشروع (شكل رقم 2)، فإن الخطوة التالية هي تنفيذ مهام الزبون بالتتابع، هذا التتابع يمكن أن يستنبط – إذا لزم الأمر– ولكن من العادة فهو يتكون من المهام التالية:

- التحويل إلى صيغ قابلة للترجمة: سيتم فصل المحتوى والشكل في الملف الأصلي وتحويلهما إلى شكل ملف وسيط حتى يمكن معالجته بأداة المحرر بحيث يعمل (اس د ال ترادوس ستوديو SDL Trados Studio 2011) مع (SDLXLIF) إلى متنوعات من (XLIF).

- يتم النسخ إلى اللغات المستهدفة، وذلك بإنشاء مجلدات لكل عنصرين من كل لغة، ويقوم الملف الوسيط بنسخ كل منها. هذه الملفات تعتبر ثنائية – بمعنى – أنها تحتوي على مقاطع من اللغتين: اللغة المصدر واللغة الهدف.

- تطبيق (بيرفيكت ماتش PerfectMatch): في حالة ما تمت إضافة الملفات الثنائية، فإنه سيتم استخراج المقاطع وتحويلها إلى الملف لترجمتها. هذه المقاطع يمكن أن تعرقل المحرر لأنها روجعت مسبقا وتم اعتمادها بدون الحاجة إلى تكرار مراجعتها.

- تحليل الملفات: يوجد حساب إحصائي لمختلف الملفات في المشروع.
- ملفات ما قبل الترجمة، أخيرا فإن الملفات يتم فحصها من قبل ذاكرة الترجمة، وإذا كان هناك تراجم سابقة متوفرة فسيتم إدخالها في النص الثنائي، ويمكن رؤيتها عندما يفتح الملف عند المحرر.

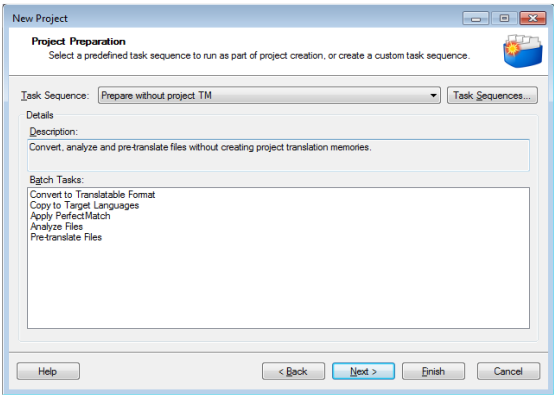

شكل رقم 2 إعداد المشروع

وعندما يتم إعداد المشروع، فإن المترجم يقوم أولا بفحص التحليلات، وتقارير الترجمة الأولية، من أجل تحديد عدد الكلمات التي تتضمنها الملفات، وإذا كان هناك أي ذاكرات للترجمة متوفرة، فكم سيكون عدد المقاطع التي قد ترجمت، وتبعا لذلك، فإن المترجم يفتح الملفات التي سيتم معالجتها عند المحرر واحدا تلو الآخر.

V. 2. المرحلة الثانية: خلال الترجمة

يبدأ عمل المترجم في المرحلة الثانية ويوجد جدول معد لذلك بملف المحرر، حيث يكون النص المصدر معروضا على الجانب الأيسر على الشاشة والترجمة المقترحة (معروضة) على الجانب الأيمن (حسب ما هو واضح في الشكل رقم 3)، ويقوم المستخدم بالتحرك على التوالي من مقطع إلى المقطع الذي يليه وذلك إما باستخدام الفأرة، أو بالمحاور الموجهة، أو بالاختصار الذي يثبت أن المقطع تم حفظه في ذاكرة

الترجمة، وعندما يتم التخزين يمكن الرجوع إليه واستعادته فيما بعد إذا وجدت مقاطع مشابهة ومتطابقة في المستند الأصلي.

يمكن للمترجم في هذه المرحلة أن يستخدم عددا كبيرا من الخيارات التي تساعده لجعل عمله قريبا من الواقع. ومن أكثر الخيارات أهمية التي تقدم من قبل (اس د ال ترادوس ستوديو SDL Trados Studio 2011) هي كثرة التوالد، والتعرف الإيجابي على مصطلحات البحث المتوافق المقترح الذاتي (أوتو – ساجيست AutoSuggest)، والموقع (كويك بليس QuickPlace)، والمراجعة في الوقت المناسب. وفيما يلي سنعقب باختصار على كل من الخصائص أو الميزات التالية:

- (التوالد الآلي Auto–propagation): هي المقاطع التي تكون متطابقة أو تكون مختلفة فقط في مواقعها مثل (الأرقام، والتواريخ، والأبعاد ... إلخ) التي يمكن دمجها آليا عبر النص المستهدف.

- المعرف التقني الفعال (آكتف تيكنولوجى ريكوجنيشن Active Technology Recognition): هي المصطلحات الموجودة في النص المصدر – التي تكون مخزنة في قاعدة بيانات المصطلحات – التي يتم التعرف عليها، ويمكن للمترجم تعريف المصطلح إما بواسطة نقرة بالفأرة، أو بالاختصار، أو بالقيام بطباعته.
- (البحث التوافقي Concordance Search): يمكن للمترجم أن يبحث في ذاكرة الترجمة عن المصطلحات أو التعبيرات أثناء قيامه بالترجمة.
- المقترح الآلي (أوتو– ساجيست AutoSuggest): كما سنلاحظ (في الشكل4)، فإن المستخدم يبدأ بالطباعة ويقوم البرنامج باقتراح الكلمة حسب قاعدة بيانات المصطلحات، أو على قاموس المقترح الآلي (أوتو – ساجيست AutoSuggest)، وحتى يتم إثبات وعرض الكلمة في النص المستهدف، فإن المستخدم يحتاج فقط الى التثبيت باستخدام زر الإدخال.

- الموقع السريع (كويك بليس QuickPlace) هذه الميزة تبسط كيفية التعامل مع الصياغات والأشكال، (الاختيار والإضافة، والأعداد، والتواريخ، وجميع المفردات التي لا تتطلب ترجمة، أو تحتاج فقط إلى استخدامها في شروط الصياغة مثلا: استبدال آليا، (.) لـ (،) في الأعداد وذلك في الترجمة من الإنجليزية إلى الإسبانية).

- (الزمن الفعلي للمراجعة الأولية Real-time preview): المترجم لديه رؤية محددة للمستند الذي يقوم بترجمته، وحيث إن المستند تم تقسيمه إلى مقاطع ووضع على شكل جداول، فإن برنامج (اس دى ال ترادوس SDL Trados 2011) يوجد به خاصية المراجعة الأولية التي تسمح للمستخدم بمشاهدة كيف سيكون الشكل الفعلي للمستند النهائي.

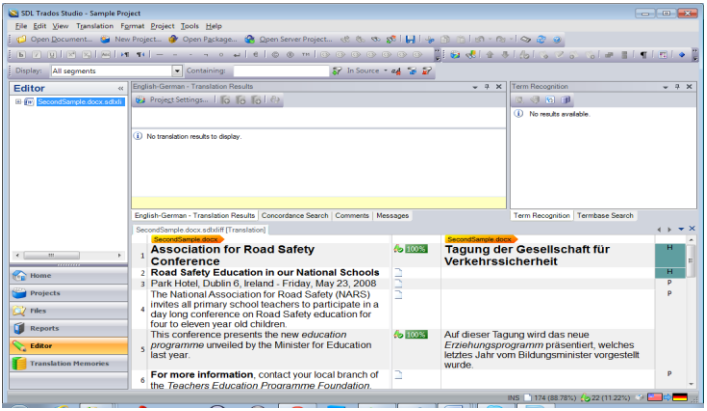

شكل رقم 3: نافذة المحرر في (اس دى ال ترادوس SDL Trados 2011)

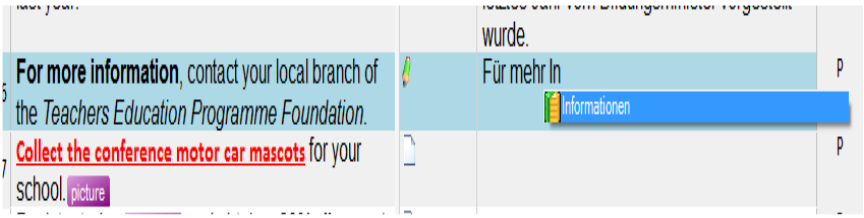

Figure 4. Example of the AutoSuggest technology.

شكل رقم 4: مثال على المقترح التقني الذاتي

V. 3. المرحلة الثالثة: بعد الترجمة

وفي المرحلة النهائية، فإن المستخدم لديه إمكانية إجراء فحص الجودة التي تشمل كلا من فحص الرسم الإملائي، ومراجعة مظاهر مختلفة مثل: الإضافات، والمقاطع– إذا ما تمت ترجمتها كلها، وهل المقاطع في اللغة الأصلية واللغة الهدف متطابقة في حالة وجود تضارب، أو تناقض، وفي علامات الترقيم، أو في الأعداد، أو في المصطلحات، وتم فحص إمكانية عدم استخدام مصطلحات في النص المستهدف – كمثال على ذلك – فإن إعدادات المراجعة يمكن تثبيتها عند إعداد المشروع. بالإضافة إلى ذلك فإن المترجم يمكنه أن ينشئ إطارا للمراجع (Package for the reviewer) بحيث يشمل الملفات، وذاكرة الترجمة، وقاعدة بيانات المصطلحات. أما أثناء عملية المراجعة يمكن للمراجع أن يستعرض ويستخدم الميزة الجديدة (تغيرات المسار Track Changes) التي تكون متشابهة مع الاستخدامات المعروضة من (ام اس وورد MS Word). (الإدخالات) مزودة بألوان مختلفة مع بداية العرض، والزمن، والحذف يتم في حالة تشابه الكلمات، بالإضافة إلى ذلك يمكن إجراء التعليقات، وعندما يتم إعادة إرسال النص إلى المترجم، فبإمكانه قبول أو رفض التغيرات. فإذا كان المستعرض لا يملك (اس دى ال ترادوس SDL Trados 2011)، فإن هناك أيضا ميزة جديدة مهمة تسمح للمترجم بتصحيح المستند باستخدام تغيرات المسار في الكلمة وإعادة الاسترجاع (Word and re–import) التي تعيد الملف المصحح إلى (اس دى ال ترادوس SDL Trados 2011)، وللقيام بذلك، فإن المترجم يحتاج إلى عرض وتصدير الملف إلى مراجع خارجي.

المهمة الأخيرة التي على المترجم أن يتكفل بها عندما ينتهي من مراجعة الترجمة، أن يقوم بتحديثها (Update) وينقلها إلى ذاكرة الترجمة الأساسية في نسختها النهائية للنص المستهدف، وهكذا فقد أصبحت الترجمة مراجعة ومعتمدة.

VI. البديل عن (اس دى ال ترادوس SDL Trados 2011)

بالرغم من أن (اس دى ال ترادوس 2011 SDL Trados) يعد أحدث أدوات الترجمة انتشاراً واستخداماً في الأسواق إلا أن هناك عددا كبيراً من البدائل متوفرة بما فيها (ديجا فو Deja Vu)، و(ترانزيت Transit)، و(وورد فاست Wordfast)، و(ميمكيو MemoQ)، و(أكروس Across) وما ذكر قليل، ومع ذلك، فمن الصعب أن تقارن بين هذه البرامج كلها، إذ أن هناك فروقا كبيرة بينها قائمة على أساس نوع النسخة، ونوع الترخيص، وقد قام (بيرس Peris 2010) بإجراء مقارنة بين هذه البرامج من حيث نقاط القوة، ونقاط الضعف، وذلك في بعض التعليقات مما سبب في انخفاض أسعار الإصدارات من هذه الأدوات (CAT Tools).

وهناك بديل آخر مهم عن (اس دى ال ترادوس 2011 SDL Trados) وهو(أوميجا ت Omega T) وهو برنامج تطبيق مجاني حيث يقدم الوظائف الأساسية لـــ (كات تولز CAT Tools) مثل: ذاكرة الترجمة، وإدارة القواميس. هذا البرنامج يمكن أن يكون بديلا بالنسبة للمترجمين المبتدئين، أو الطلاب الذين يرغبون في استخدام هذا النوع من التقنية في عمليات الترجمة، غير أن البرامج التطبيقية المجانية، أو الإصدارات منخفضة الثمن من تطبيقات أدوات (CAT Tools) لا تعرض كل الوظائف اللازمة ويعوزها طريقة الاستخدام. بالإضافة إلى ذلك، بالرغم من أن معظم الأدوات تدعم حاليا صيغ (TMX and XLIFF) وهي التي تعتبر المقياس أو المعيار للتحويل إلى ذاكرة الترجمة، والملفات المحلية بين مختلف الأنظمة، أو الأجهزة، فإنه لا زال هناك عدم توافق في التطبيقات لهذه المعايير، عليه، فإن معظم الزبائن وخاصة وكالات الترجمة، والمترجمون الملتزمون باستخدام برامج تطبيقات معينة يرفضون كل البدائل الأخرى.

VII. التطبيق في قاعات المحاضرات

بالرغم من أن (اس دى ال ترادوس 2011 SDL Trados) يعد أداة ترجمة تستخدم في المجال المهني، فمن المعتاد أن تجد تطبيقات عملية لـــ (كات تولز CAT Tools) في القاعات الدراسية. بعض من هذه التطبيقات تم رسمها وتصويرها من قبل

(سواو جيمينيز)، و(راميرز بولو)، و(فيري مورا Suau Jimeenez and (2010) Rameriz Polo and Ferrer Mora).

وعليه، فإن هذا النوع من التكنولوجيا يمكن تنفيذه في أربعة أنواع من المقررات الدراسية:

- مقررات تقنية الترجمة التي تعتمد على التدريب على المهارات التقنية، وهنا (كات تول CAT Tool) يعد المحرك الأساسي وأن الطلبة سيتعلمون المظاهر التقنية لوظائفه وخصائصه.
- مقررات الترجمة التي تعتمد على التدريب على مهارات الترجمة يستخدم الطلاب (كات تولز CAT Tools) كوسيلة لتطبيق الترجمة في بيئة قريبة من تلك التي يتوقع أن يجد فيها تطبيقا مهنيا.
- المقررات الخاصة بالمصطلحات المعتمدة على مهارات المصطلحات – وكما هو موجود في مقررات الترجمة – فإن الطلاب يستخدمون نموذج إدارة المصطلحات لـ (كات تولز CAT Tools) كوسيلة لتطبيق إدارة المصطلحات في بيئة قريبة من تلك التي يتوقع أن يجد فيها تطبيقا مهنيا.
- المقررات الإدارية وهي التي تعتمد على التدريب على المهارات الإدارية، حيث يتعلم الطلاب كيفية استخدام الوسائل الإدارية لـــ (كات تولز CAT Tools) لتنفيذ مشروع ترجمة، وهكذا فإنهم سيتعلمون كيفية العمل على هذه التطبيقات بطريقة مهنية.

- إن (اس دى ال ترادوس 2011 SDL Trados) يقدم ويعرض كل هذه الإمكانيات، ويمكن أن ينشئ مكملات إضافية مهمة جدا في مجال تدريب مترجمي المستقبل لإمكانية تطبيقه في المجال المهني عمليا، بالإضافة إلى ذلك، فإن الشركة

تقدم تراخيص استخدام أكاديمية، وأن لديها برنامجاً أكاديمياً للمتدربين مع توفير المواد وتقديم الشهادات لمن يلتحق بالبرنامج.

VIII. الخاتمــة

في هذا العرض – بصفة عامة – تعاملنا مع استخدام طريقة (كات تولز CAT Tools) لإدارة تدفق عمل الترجمة، وبتحديد أكثر قمنا بتوصيف كيفية عمل (اس دى ال ترادوس SDL Trados 2011)، ومن وجهة نظري فإن الإصدار الأخير من البرنامج يعتبر واحدا من أكثر أدوات (كات تولز CAT Tools) توفرا وانتشارا في السوق، وأنه يقدم ميزات، وخصائص كثيرة من شأنها أن تساعد (المترجم/المترجمة) بأن يكون متفائلا بعمله، بالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام هذا النوع من التقنية في القاعات الدراسية يمكن أن يجعل الطالب قريبا من التطبيق المهني الواقعي، ويقدم لطلاب الترجمة ميزة المنافسة أمام مترجمي المستقبل الآخرين الذين لم يتدربوا على استخدام هذا البرنامج المهم أن نلاحظ – بناء على ذلك – أن اكتساب هذه التطبيقات يتضمن إنفاقا معقولا، وأنه يجب أن يؤخذ في الاعتبار عدد من العوامل قبل أن تقرر طلب الإذن بالاستعمال.

(انتهى النص الأصلي)

3.تعليقات المترجم (النتائج المستقاة من ترجمة الموضوع)

1.3. التطبيق في القاعات الدراسية

يعد برنامج (اس دي ال ترادوس SDL Trados 2011) أداة ترجمة تستخدم في المجال المهني، وفى بداية الأمر لم يكن بالإمكان تطبيقه عمليا باستخدام (كات تولز CAT Tools) في القاعات الدراسية، ولكن بعد أن تم رسم وتصوير بعض من هذه التطبيقات أصبح بالإمكان تطبيقه في أنواع من المقررات الدراسية، وما يهمنا منها في هذا السياق هو (مقررات الترجمة التي تعتمد على التدريب على مهارات الترجمة)، إذ أن دراسة وتطبيق هذا المقرر تقدم عدة طرق تقنية لاستخدامها في مجال تدريس الترجمة الآلية وتدريب المترجمين، وستوفر الوقت وتقلل الجهد بالإضافة إلى ضمان دقة

المصطلحات المعطاة في قاعدة البيانات، وقد يواجه بعض المستخدمين صعوبات في استيعاب كيفية العمل بهذه الأدوات بسبب التطور التقني المتزايد، إلا أنه بعد ترجمة هذه الدراسة يرى – المترجم – أن الأمر لن يكون بعيد المنال.

2.3 التحديات

لا شك أن مواكبة التطور العلمي والتقني في العالم تتطلب التطور والنهضة في جميع مناحي الحياة، فلا يمكن أن يتم التطور في استخدام برامج حديثة في مجال الترجمة الآلية في كلياتنا الجامعية ما لم يواكب ذلك تقدم في البنية التحتية في هذه الكليات؛ فمثلا، لابد من توفر الأساسيات التالية: (1) القاعات الدراسية الحديثة، (2) معامل الحاسوب المتطورة، (3) الطاقة الكهربائية بدون انقطاع، (4) توفر الإنترنت، (5) توفر المساعدة الفنية لصيانة الأجهزة، (6) والأهم من هذا كله، إعداد الأساتذة المدربين على استخدام هذه التقنيات.

3.3 التوصيات

لقد أصبحت الحضارة الإنسانية تتسم بالتغير السريع والمتلاحق في المعارف وازدياد تطبيقاتها التكنولوجية، كماً ونوعاً مما نتج عنه تغيير معايير تقييم المجتمعات وفقا لمدى الارتقاء التكنولوجي، ومدى مواكبة التطورات التقنية واستخدامها والتوظيف الجيد لها عن طريق التأكيد على مستويات الإتقان ومعايير الجودة التعليمية للتكنولوجيا، وما تقديم هذه الدراسة والسعي لنشرها بين الطلاب والباحثين والمهتمين إلا محاولة للإسهام في مواكبة هذا التطور السريع ولتحفيز أساتذة الترجمة في كلياتنا الجامعية بالعمل على تطوير مواهب الطلبة وتعزيز قدراتهم على التعامل مع الحاسوب والاستفادة من هذا التطور الكبير في مجال الترجمة الآلية. وتأسيسا على هذا فإن هذه الدراسة تستهدف تحقيق التوصيات التالية:

1. أن تسهم ترجمة هذا الموضوع في تطوير مفردات اللغة العربية وتحديثها وذلك من خلال استخدام المصطلحات الجديدة المترجمة الموجودة في هذه الدراسة.

2. أن تدفع الترجمة الأساتذة المتخصصين في اللغة العربية إلى الانكباب إلى دراسة التراجم الحديثة، وتحليل مدلولاتها، وتراكيبها، من أجل تطويع اللغة العربية في التعبير عن هذه البرامج، والتقنية الجديدة، بلغة سهلة وسلسة يسهل فهمها، واستخدامها في أوساط الشباب والجيل الصاعد ليعبروا عن رؤيتهم الجديدة للتكنولوجيا باللغة العربية بدلا من استخدام كلمات أجنبية.

3. أن تؤدي الترجمة بالأساتذة اللغويين إلى وضع المعاجم ثنائية اللغة والقواميس المتخصصة باللغة العربية كأساس لإصدار الموسوعات العامة.

4. أن تقوم الجهات المختصة بتشجيع المترجمين على نقل النصوص من اللغات الأجنبية إلى العربية وبالعكس ودعمهم ماديا ومعنويا حتى تزدهر الترجمة.

5. أن يتم توفير القاعات الدراسية الحديثة ومعامل الحاسوب المتطورة وإعداد الأساتذة المختصين وتدريبهم على استخدام البرامج الحديثة في مجال الترجمة الآلية في كلياتنا الجامعية.

قائمة المصادر والمراجع

The Study References

ALPAC 1966. "Language and Machines — Computers in Translation and Linguistics" A report by the Automatic Language Processing Advisory Committee, Division of Behavioral Sciences. Washington, DC: National Academy of Sciences, National Research Council.

Arthern, P.J. 1978 "Machine translation and computerized terminology systems: a translator's viewpoint". In Snell, B.N. (Ed.) Translating and the Computer: Proceedings of a Seminar. London, UK: North-Holland Publishing Company, 77- 108.

Bowker, L. 2002. Computer-Aided Translation Technology: A Practical Introduction. Ottawa: University of Ottawa Press.

Candel Mora, M.A. and Ramírez Polo, L. 2012. "Translation technology in institutional settings: a decision-making framework towards the implementation of computer-assisted translation systems". A Paper presented at International T3L Conference: Tradumatica, Translation Technologies & Localization. Barcelona. 21- 22 June 2011.

EAGLES MT Evaluation Working Group 1996. EAGLES Evaluation of Natural Language Processing Systems. Final Report. EAGLES Document EAG-EWGPR.2. Copenhagen, 271.

Edo Marzá, N. 2011. “Terminology Management Systems for the development of (specialised) dictionaries: A focus on WordSmith Tools and Termstar XV”. Language Value 3, 162-173.

Hutchins, J. 1998. “The Origins of the Translator’s Workstation”. Machine Translation 13 (4), 287-307.

Kay, M. 1980/1997. “The Proper Place of Men and Machines in Language Translation”. Machine Translation 12 (1-2), 3-23.

Melby, A. 1998. “Eight Types of Translation Technology”. Paper presented at the American Translators Association (ATA) 39th Annual Conference. 10 September 2012.

Peris, N. 2010. “Cheap translation tech: Who does what…and for how much?” 10 September 2012 Ramírez Polo, L. 2010: “Qué me pongo? 10 consejos para adquirir una herramienta TAO”. 10 September 2012

Ramirez Polo, L. and Ferrer Mora, H. 2010. “Aplicación de las TIC en Traducción e Interpretación en la Universidad de Valencia: experiencias y reflexiones”. Redit 4, 23-41.

Rico, C. 2002. “El perfil del traductor profesional. Desarrollo de competencias para una rápida incorporación a la industria”. In Simposi sobre l’Ensenyament a Distància i Semipresencial de la Tradumàtica. Bellaterra, Catalunya, 1er, 8 pages. 10 September 2012

SDL. “The history of SDL. Celebrating innovation in the translation memory industry”. 10 September 2012 < http://www.translationzone.com/en/about-us/history-of-sdltrados/

Suau Jiménez, F. and Ramírez Polo, L. 2010. “Las condiciones profesionales del traductor especializado: propuesta basada en las TIC”. In García, M., P. Ribera, A. Costa, M.D. García, P. García, A. Iglesias, M. del Pozo and C. Rodríguez (Eds.) Interacció Comunicativa i Ensenyament de Llengües. Valencia: Universitat de València (PUV), 469-476.

Waβmer, T. 2011. “SDL Trados Studio 2011. Reviewed by Thomas Waβmer”.

The Translation References

المصادر الأجنبية للترجمة

Cronin, Mechael (1996) *Translating Ireland*, Cork: Cork University Press.

Melby, A.K. (1994) “*The Translator Workstation*”, Amsterdam/Philadelphia:

John Benjamins.

Lockwood, R; J. Leston y L.Lachal (1995) *Globalization. Creating New Markets with*

Translation Technology. London: Ovum Reports. London and New York: Rutledge

Nida, E.A. & Taber, C.R (1974) *The Theory and Practice of Translation*. Leiden:

Published for the United Bivle Socieries by E.J. Brill.

Rochlin, G.I. (1997) *Trapped in the Net: The Unanticipated Consequences of*

Computerization, Princeton: Princeton University Press

Williams, J & Cheaterman, A. (2007), The Map.St. Jerome Publishing: Manchester, UK

المصادر باللغة العربية للترجمة

بسام بركة – الترجمة إلى العربية: دورها في تعزيز الثقافة وبناء الهوية، نشرت هذه الدراسة في العدد الأول من مجلة "تبيين" صيف 2012 ": ص (90-96). يصدرها المكتب العربي للأبحاث ودراسة السياسات. الدوحة، قطر.

خلف سرحان القرشي (الترجمة الحاسوبية: عون المترجم أم نهايته!) جامعة الجوف، الجوبة، السعودية – خريف 1432.

صناعة الترجمة في المملكة العربية السعودية، مركز دراسات الوحدة العربية: التعريب وتنسيقه في الوطن العربي، بيروت، أغسطس 1982 – جامعة الملك سعود، ندوة تعميم التعريب وتطوير الترجمة في المملكة العربية السعودية، الرياض 1998.

محمد المنصوري، كلية الآداب والفنون والإنسانيات – جامعة منوبة – تونس:"الترجمة في الدراسات الجامعية: أقوم المسالك للارتقاء المعرفي ومواكبة المستجدات" – كتاب أيام في الترجمة – المركز الوطني للترجمة – تونس 2015.

محمد حسن محمد عصفور الهاشمية- (تأثير الترجمة على اللغة العربية): جامعة فيلادلفيا الخاصة- المملكة الأردنية، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية، يونيو 2007م المجلد 4، العدد 192.

محمد ديداوي (علم الترجمة بين النظرية والتطبيق) – دار المعارف للطباعة والنشر: سوسة – تونس1992م.

محمد زكي خضر- الجامعة الأردنية: اللغة العربية والترجمة الآلية: المشاكل والحلول، مؤتمر التعريب الحادي عشر، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – عمان 12 – 2008/10/16 .

مسلم المعني، الترجمة العلمية ودورها في دعم مسيرة التعريب في الوطن العربي – جامعة السلطان قابوس. نشرت في هذا المرجع Citroen, I.J. (1959) "The translation of Texts dealing with applied Science" in Babel Vol 5, No. 1; 2 Marchuk, Y. (1984) "Scientific and technical translation and the all-union translation center".